

الباب الثالث

طريقة البحث

أ. تصميم البحث

يسعى هذا البحث ليعرف و يصوّر عن تنفيذ مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية في المدرسة الإبتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك و المدرسة الإبتدائية والي سونجا النموذاجية. تستخدم الباحثة في هذا البحث هو منهج الوصفي الكيفي. لأن البيانات في هذا البحث بشكل الكلمات أو الصور، فلذلك لا يؤكد على الأرقام.¹

في المنهج الكيفي، الناس هو البيانات الأولى. تتكون حصول البيانات من الكلمات أو

الجميل المناسبة بالمظاهر الواقعية. هذا الحال مناسب برأي أهل البحث، أن البحث الكيفي هو

البحث الذي يستعمل المظاهر الواقعية لتفسّر الظواهر الواقعية.

و تقصد بالمنهج الوصفي هو وصف الظاهرة التي تريد الباحثة دراستها و جمع أوصاف و

معلومات دقيقة عنها مع إجراء عملية.² و تمد الباحثة بالمعلومات المكثفة التي تزيد من وضوح الرؤية

¹ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D*, (Bandung: Alfabeta, 2009), hlm.13

² ذوقان عبيدات وآخرون، *البحث العلمي مفهومه ادواته أساليبه* (الرياض: دار اسامة، 1997)، ص.219

عندها للمشكلات التي تتصدى لها، وأن البحث الوصفي تلقى اضاءاً على العلاقات بين الظواهر

المختلفة، فتجعل الباحثة تدخل في حسابه كل ما يتعلق بالمشكلة.³

السبب الأول يستعمل المنهج الكيفي في هذا البحث لأن تنظر الباحثة الصفة من

مشكلات البحث تستطيع أن تنتشر بطريقة الطبيعية مناسبة بالحالة و الموقع في الميدان. قصد

البحث الكيفي الوصفي للمساحة الدقة على الظواهر الإجتماعية.⁴ فلذلك، ينشر تصميم البحث

بطريقة المفتوحة من كل التبديل المقتضى مناسب بحالة الميدان.⁵

هذا الحال مهم لإيضاح، لأن البحث الكيفي بحثا الذي صمم في الحالة و الموقع الطبيعي

حتى تجد الحقيقة في شكل خالص دون التحريف بسبب آلة و تصميم البحث.⁶ تستخدم الباحثة

بهذا المنهج لأنها تستطيع أن تأتي بالمعلومات على وجه الأوسع على تطور العلم و الحياة اليومية.⁷

فلذا تريد الباحثة أن تأتي بالمعلومات من المظاهر الواقعية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية

ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والي سونجا النموذجية.

³ خالد حسين مصلح وأصحابه، في مناهج البحث العلمي واساليبه (عمان مجدولاوى، 1999)، ص. 117.

⁴ Masri Singaribun dan Sofian Effendi (Ed), *Metode Penelitian Survei*, (Jakarta: LP3ES, 1995) hlm. 4

⁵ Nurul Zuriah, *Metodologi Penelitian Sosial dan Pendidikan; Teori dan Aplikasi*, (Jakarta: Bumi Aksara, 2006) hlm. 91

⁶ Moh. Nazir, *Metodologi Penelitian*, (Jakarta: Ghalia Indonesia, 1998) hlm. 71

⁷ Imam Suprayogo & Tabroni, *Metodologi Penelitian Sosial-Agama*, (Bandung: PT. Remaja Rosda Karya, 2003) hlm. 137

ب. مكان البحث

إن مكان هذه الرسالة هو المرحلة المدرسة الابتدائية الإسلامية، تأخذ الباحثة هذه الرسالة في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والي سونجا النموذجية. كانت المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك واحدة مدرسة حكومية التي تقع لا بعيد عن سرة البلد ترنجاليك. نالت هذه المدرسة إهتماما خاصا من الحكومة وزارة الشؤون الدينية، خصوصا في عملية التدريس و ما فيها. و المدرسة الابتدائية والي سونجا ترنجاليك النموذجية هي المدرسة المدنيّة الأكبر في كل ولاية مدينة ترنجاليك. كانت هذه المدرسة واحدة مدرسة مدنيّة التي نالتها إهتماما خاصا من الحكومة وزارة الشؤون الدينية. جعلت هتان المدرستان المدرسة النموذجية لكل المدرسة في مدينة ترنجاليك.

ج. حضور الباحثة

لنيل البيانات الصحيحة و كثيرة في هذه الرسالة، تحضر الباحثة مباشرة إلى موقع البحث في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والي سونجا النموذجية . لأن في البحث الكيفي، الباحثة هي أداة معينة من كل عملية البحث.⁸ بعبارة أخرى في البحث الوصفي تستخدم الباحثة دراسة ميدانية لنيل البيانات، و هنا وظيفة الباحثة مفتاح الة البحث لأن الة

⁸ Lexy J Moleong, *Metode Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2006) hlm. 163

البحث في البحث الوصفي البحث نفسه.⁹ يستعمل الباحثة ثلاث طرق لجمع البيانات، هي طريقة مشارك المشاهدة و المقابلة المعمقة و التوثيق.

وفي هذا البحث الكيفي تكون الباحثة نفسها كأداة و جامع البيانات معا لجميع الحقائق الرئيسية و ذلك لسهولةها في التعامل على مشاهدة أحوال مكان البحث حتى تساعد على جمع البيانات الميدانية، وتحضر الباحثة أيضا إلى مكان البحث لتتظن والكشف عن العملية او المعلومات تجرى جريا طبيعيا ثم يكتبها ويحللها. و في هذا البحث، تحضر الباحثة إلى مكان البحث من التاريخ 1 مارس حتى 31 يونيو 2016.

د. مصادر البيانات

إن المراد بمصادر البيانات في هذا البحث هو موضوع يتمكن منه حصول البيانات. إن معنى مصادر البيانات عند سوهارسيمي هو مصادر تحصل منه البيانات.¹⁰ البيانات معلومات او حقائق هي تنال الباحثة من خلال المشاهدة او البحث الميداني ثم تحليلها لفهم الظواهر او لدافع النظريات.¹¹ يقدم الباحثة البيانات في شكل وصف. لنيل البيانات الكاملة يحتاج الباحثة تقرير مصادر البيانات. يأخذ البيانات في هذه الرسالة بعيان المجموعات اي مفتاح المخبرين سيدل على بعض الناس الذين يعرفون مسائل يبحثه الباحثة لتكميل بياناته وظل استمراره بعض الناس المختارين

⁹ Rochiati Widiatmaja, *Metode Penelitian Tindakan Kelas*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2007), hlm. 96

¹⁰ Suharsimi Arikunto, *Prosedur Penelitian: Suatu Pendekatan...*, (Jakarta: Rineka Cipta, 1990), hlm. 114.

¹¹ Jack Richard, *Longman Dictionary of Language Teaching and Applied Linguistic*, (Malaysia: Longman Group, 1999), hlm. 96.

يستطيعون أن يدلوا الآخرين اذا البيانات ناقص الكاملة.¹² اختار مصادر البيانات و تقريقها ليس بناء إلى كثرة عدد المخبرين ولكن بناء إلى احتياج البيانات. هكذا كانت مصادر البيانات في الميدان تغييرا مناسباً باحتياج. اما مصادر البيانات فيتناول الباحثة من خلال:

1. المخبرين

إن مصادر البيانات قد وجدت الباحثة هو البيانات المحسولة من المبحوث عنه بطريقة المباشرة بحيث تبتدئ عملية من الملاحظة عليها وكتابتها.¹³ وجدت البيانات الأولى مباشرة من مصادر الأخبار ثم يشاهد و يكتبه الباحثة في اول الأمر. مصادر الأخبار في هذه الرسالة هي بعض المعلمين لدرس اللغة العربية و الطلاب في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والي سونجا النموذاجية.

2. الملاحظة

تستعمل الباحثة الحادثات ليعرف عملية بتأكيد لأنه يشاهد مباشرة بنفسه منها: أنشطة التدريس والدرق المستخدمة والبرامج المقررة وغيرها. في هذا البحث يشاهد الباحثة مباشرة الحادثات المتعلقة بموضوع البحث في مدرستين.

3. الوثائق

إن الوثائق كل من المكتوبات او الصور المتعلقة بالحديثه او العملية المعينة. مصادر البيانات التي تحتوى على ملحوظة و أرشيف و كتب و صور و خلاصة و تسجيل

¹² W. Mantja, *Etnografi Design Penelitian Kualitatif dan Manajemen Pendidikan*, (Malang: Winaka Media, 2003), hlm. 7.

¹³ Marzuki, *Metodologi Riset*, (Yogyakarta: BPFE UII, 1977), hlm. 55.

و وثائق أخرى تسمى بوثيقة ثانوية.¹⁴ يستعمل الباحثة في هذه الرسالة جميع الوثائق المتعلقة باستخدام الطريقة المباشرة في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والى سونجا النموذاجية عند تدريس اللغة العربية.

هـ. طريقة جمع البيانات

كانت طريقة جمع البيانات طريقة مستعملة لنيل البيانات. في هذه الرسالة تستعمل الباحثة

ثلاثة طرق لنيل البيانات في الميدان، هي:

1. طريقة الملاحظة المشاركة

هي الطريقة لنيل البيانات بوسيلة القيام بالملاحظة و التسجيل عن طريق منتظم نحو

الظواهر أو الوقائع المكشوفة المبحوثة عنها.¹⁵ والملاحظة هي الحضور إلى مكان الأنشطة مباشرة

حتى تكون جمع الأنشطة الجارية او الموضوع الموجود لا تخل من اهتمام ويتمكن من نظرها عيانا.

وجميع الأنشطة و الموضوع وكذلك الطرف المعينة الموجودة التي يمكن ملاحظتها وتسجيلها.¹⁶

يستعمل الباحثة في هذا البحث العلمي طريقة الملاحظة اي في عملية البحث يشارك الباحثة و

يفعل مباشرة في برامج يعمل خادعون البحث في بيئتهم سوى ذلك يجتمع البيانات نظاميا في

شكل مذكرة الميدان.¹⁷

¹⁴ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offscr, 1989), hlm. 91.

¹⁵ Moleong, *metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT Remaja Rosda Karya, 2005) hlm.62

¹⁶ Djam'an Satori, dkk, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta, 2011), hlm. 106.

¹⁷ Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offsct, 1989), hlm. 91.

في مشاركة الملاحظة ستحضر الباحثة الى مكان البحث لمشاهدة الحوادث والأنشطة والأشياء كمثل تنفيذ مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية في الفصل، فعالية التلاميذ لاتباع الدروس وأنشطتهم فيه و تأخذ التوثيق منه التي هناك متعلقة.

2. طريقة المقابلة العميقة

طريقة المقابلة هي الطريقة للحصول على جمع البيانات بوسيلة محادثة ومحورة مع الشخص المختار مباشرة بلسان. وهذه الطريقة تقع بين السائل (الباحثة) والمجيب.¹⁸

تستخدم الباحثة طريقة المقابلة لأجل معرفة البيانات مباشرة من مصدرها. الخطوات الأولى في هذه الرسالة قررت الباحثة على من الذي أن يكون مصادر البيانات ثم يعدّ موجز عن الأسئلة المناسبة بموضوع البحث وفي عملية المقابلة يزيد الباحثة أسئلة تشجيعاً بهدف حفر البيانات أكثر في معمق عن الأشياء المحتاجة. وبالأحيان كانت نتائج المقابلة معلومات خلافات بين المخبر الأول والآخر فلذلك ينبغي على الباحثة ليراجعها مرة ثانية على البيانات غير مناسبة ويستمر لعمل المقابلة حتى يجد صحة نتائج البيانات.

ستأخذ الباحثة في هذه الرسالة المعلم في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والي سونجا النموذجية وبعض التلاميذ فيهما لأنهم مترابطون في عملية التدريس لمادة اللغة العربية. و من المخبرين ستأخذ الباحثة البيانات عن التخطيط و التنفيذ و تقييم تدريس مهارة الكتابة.

¹⁸ Mardalis, *Metode Penelitian: Suatu Pendekatan Proposal*, (Jakarta: Bumi Aksara, 1999), hlm. 64.

3. طريقة التوثيق

طريقة التوثيق هي طريقة جمع البيانات من مصادر غير الإنسان.¹⁹ من توثيق تأخذ الباحثة لجمع البيانات تحتوى على عن طريقة مطالعة الصورة البيانية و هيكال المنظمة و الخط البياني و السجلات و غيرها. وهذه الطريقة مستخدمة لنيل البيانات حول عدد موظفى التربية و عدد التلاميذ و التلاميذة.²⁰ في هذه الرسالة تأخذ الباحثة البيانات هي كتب مدرسية وكتب مراجع و خطط الدروس و أرشيفات من قيمة التلاميذ و مذكرات التي ترابط بالتعليم اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية الثانية ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والى سونجا النموداجية.

و. طريقة تحليل البحث

و بعد الفراغ من جمع البيانات المحصورة من ميدان البحث، فتقوم الباحثة بتحليلها. وكان تحليل البيانات هو عملية في بحث و تنظيم نص المقابلة و مذكرات الميدان و المواد الأخرى التي تم جمعها لإضافة الفهم عن الأشياء. و هذا يهدف إلى توصيل كل شئى تم نيله. فلذا، أن نشاط التحليل يحتوى على عمل البيانات و ترتيبها و تقسيمها إلى أن صارت و حدات حيث يمكن معالجتها و نيل كل ما سيتم تقديمه. ثم تقوم الباحثة بتحليل البيانات المجموعة بالطرق التالية:

¹⁹Sutrisno Hadi, *Metodologi Research*, (Yogyakarta: Andi Offsct, 1989), hlm. 91.

²⁰ M. Amir, *Menyusun Rencana Penelitian*, (Jakarta: Grafindo Persada), hlm. 94.

1) تقليص البيانات

كان تقليص البيانات تحليلاً حدّاً و مقسّمة البيانات بطريقة معينة حتى الخلاصة الأخيرة مراجعة. كُتِبَت البيانات المحصولة من الميدان مباشرة بالتفصيل و النظامي كل إنتهائي جمع البيانات. حاجت التقارير تقليصاً أي إختيار الأحوال الرئيسية المناسبة بمركز البحث لكي سهلة في استخلاصها. عُمِلَ تقليص البيانات ليسهل الباحثة لتبحث عن البيانات المحصولة مرّة أخرى عند الإقتضاء و يساعد الباحثة في إعطاء الدليل إلى النواحي المعينة.²¹

2) نشر البيانات

نشر البيانات هو جمع البيانات أو الإخبار بطريقة المرتبة التي تعطيها إمكان جرّ الخلاصة و أخذ الإجراءات. رُتِبَت البيانات الموجودة باستعمال النص القصصي. ترتيب البيانات الموجودة بالنص القصصي أو الخطوط البيئية و الشبكة و الخريطة.²² وبذلك، تستطيع الباحثة أن تسلط على البيانات و لا تغرق في زخم البيانات.²³

3) تحقيق البيانات

²¹ Nasution, S., *Metode Penelitian Naturalistik-Kualitatif*, (Bandung: TARSITO, 1988) hlm. 129

²² *Ibid*

²³ *Ibid*

تحقيق البيانات هو سلسلة تحليل البيانات القمّة. و مع ذلك، حاجت الخلاصة تحقيقا مادام البحث السير. فُصِد تحقيق البيانات ليحصل الخلاصة الصحيحة. حسنا، فُتشت الخلاصة مرّة أخرى بطريقة تحقيق الملحوظات مادام البحث و بحث عن التصميم و الموضوع و الصورة و العلاقة و الشبه لأخذ الخلاصة.²⁴

(4) تفتيش صحة البيانات

البحث الوصف يحتاج إلى صحة البيانات. لتفتيشها عن مشكلات تدريس اللغة العربية في المدرسة الابتدائية الحكومية كابين كارنجان ترنجاليك و المدرسة الابتدائية والي سونجا ترنجاليك النموذجية تستخدم الباحثة الطرق ما يلي:

(1) المنهج التثليثي

المنهج التثليثي عبارة عن أنشطة في تفتيس صحة البيانات التي تستخدم الأشياء الأخرى خارج تلك البيانات هدفا إلى التفقد أو إلى الموازنة البيانات.²⁵

والغرض من المنهج التثليثي ليس للبحث عن الحقيقة حول بعض الظواهر، ولكن بدلا من ذلك على تحسين فهم الباحثة نحو ما تم جمعه. ومع منهج التثليثي يزيد تعزيز القوة من البيانات، وذلك بالمقارنة مع مدخل واحد.²⁶

²⁴ *Ibid*, hlm. 130

²⁵ Ahmad Tanzeh dan Suyitno, *Dasar-Dasar Penelitian Kualitatif*, (Surabaya: Elkaf, 2006), hlm. 163.

²⁶ Sugiono, *Memahami Penelitian Kualitatif*, (Bandung: Alfabeta cv, 2012), hlm. 5.

و في الواقع تقارن الباحثة البيانات ينتجه بين المشاهدة والمقابلة والتوثيق المعلق. بهذه طريقة يستنتج الباحثة إستنتاجا صحيحا, لأن الباحثة لا ينظر البيانات و لا يقدرها من طريقة واحدة فقط لكن من ثلاث طرق المتفرقة لنيل احد الإكتشاف. فائدة المنهج التليشي لبحث البيانات ثم تحليلها بنتيجة التحليل أن تكون نتيجة صحيحة.

(2) تطويل وقت المشاركة

إن مشاركة الباحثة جزء مهم في عنصر جمع البيانات و لا تسير هذه المشاركة لمدة قصيرة و إنما أنها تحتاج إلى تطويل أوقات مشاركة الباحثة في ميدان البحث.²⁷

كان الباحثة في البحث الكيفي مفتاح ادوات البحث. فلذلك حضور الباحثة تقرر في جمع البيانات تقرير عاليا. لنيل البيانات المناسبة باحتياج المشاهدة والمقابلة لا يكفي في وقت قصير، بل يحتاج إلى تطويل وقت الحضور في مكان البحث حتى يحصل على نقطة التشبع.

لتقيش صحة البيانات من خلال تطويل حضور الباحثة في مكان البحث لا يحدد الباحثة على أيام العمل، و لكن خارج أيام العمل يحضر الباحثة في مكان البحث لبحث البيانات او لتكميلها اذا لم يجد كاملا. تطويل حضور الباحثة في مكان البحث يمكن درجة البيانات المجموعة.²⁸

²⁷Lexy J. Moleong, *Metodologi Penelitian Kualitatif*, (Bandung: PT. Remaja Rosdakarya, 2005), hlm. 175.

²⁸*Ibid*, hlm. 327.

3) المثابرة عند القيام بالملاحظة

توجّه المثابرة على أداء الملاحظة إلى حصول الخصائص والعناصر في الظروف الأنسب بالأمر أو المسائل المبحوثة ثم التركيز فيها تفصيلاً.²⁹ و لشرح البيانات تفصيلاً، يجدر للباحث أن يقوم بالملاحظة مع كل مثابرة و دقة حتى ينال البيانات نيلاً جيداً.

الإختيار المحصول يبحث الباحثة مثابرة على أداء الملاحظة يملكون المعلومات العامة عن الأشياء قد بحثت حتى أن يستطيع الباحث لمراجعة القدرة على الفهم و النظر و التحليل. عملت هذه الطريقة بمقارنة بين نتيجة الباحثة و شخص الأخرى.

5) خطوات البحث

في هذا البحث، فعلت الباحثة الخطوات، هي:

1. خطوات الاستعداد، هي:

أ) تقديم العنوان و خطة الرسالة إلى مدير الدراسات العليا

ب) إستشارة خطة الرسالة إلى المشرف

ج) عمل نشاط النظرية المكتوبية المناسبة بعنوان البحث

²⁹ *Ibid*, hlm. 117.

(د) مرتبة طريقة البحث

(هـ) مدبرة تصريح البحث لرئيس المدرسة

(و) ملاحظة و مقدرة حال موقع ميدان البحث.

(ز) إختيار و إنتفاع بالمخبر

(ح) إستعداد تجهيزات البحث

2. خطوات التحقيق

الأنشطة العملة هي جمع البيانات و تجهيز البيانات. عمل جمع البيانات بطريقة:

(أ) فهم خلفية البحث و إعداد نفسي.

(ب) احضار الملاحظة المباشرة

(ج) المقابلة مع تابع البحث

(د) تحليل البيانات الإضافية بوسيلة الوثائق.

ب هذه الطريقة، ترجو الباحثة نيل البيانات الصحيحة و المصادر الثابتة حتى تجد الباحثة

الحلّ و الخطوة التالية من تنفيذ مهارة الكتابة في تدريس اللغة العربية.